

## تقرير إخباري

## طرطوس.. خزان النظام البشري تسجل أكبر عدد من القتلى رغم أنها في منأى عن الحرب



أحد جدران طرطوس عليه صور العشرات من جنود النظام والمسلحين الموالين له الذين قتلوا خلال الحرب (أ.ف.ب.)

طرطوس - أ.ف.ب.: تنتشر في الشارع الرئيسي لمدينة طرطوس الساحلية في غرب سورية صور عسكريين ومقاتلين موالين للنظام قتلوا في المعارك المستمرة في سورية منذ ثلاث سنوات، ورغم أن المنطقة التي تعتبر خزاناً بشرياً للقوات النظامية المقاتلة وخاصة من الطائفة العلوية ظلت في منأى عن العمليات العسكرية، لكنها تعد العدد الأكبر من قتلى الموالين للرئيس بشار الأسد. على جدران محطة الحافلات المركزية في المدينة الصقت صور القتلى، غالبيةهم من الشباب، باللباس العسكري ويحمل كل منهم رشاخ كلاشينكوف. في خلفية الصورة، مظلات، صور للرئيس بشار الأسد ووالده الرئيس حافظ الأسد، وأحياناً العلم السوري أو صورة المسيح. على أبواب المحال التجارية الزجاجية، صور كبيرة لهؤلاء القتلى. وفي ساحة الشهداء المقاتلين والجنود الذين قتلوا في حرب النظام ضد

معارضيه.

وقد أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأول أنه وثق مقتل أكثر من 162 ألف شخص في النزاع السوري منذ اندلعه في منتصف مارس 2011، بينهم 61170 من عناصر قوات النظام

والمجموعات المسلحة الموالية لها. ويقول محافظ طرطوس نزار موسى لوكالة فرانس برس «تمت تسمية طرطوس أم الشهداء لأنها المحافظة التي تعد نسبياً العدد الأكبر من القتلى في الجيش وفي قوات

الدفاع الوطني، وهو 4200 يضاف إليهم ألفا جريح وألفا مفقود. لا يوجد حي ولا قرية لم تنل نصيبها من الشهداء» بحسب المحافظ. ويبلغ عدد سكان محافظة طرطوس 900 ألف. ويقول مدير المرصد السوري

لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن من جهة أن نصف عدد الجنود والمسلحين الموالين للنظام القتلى يتحدرون من طرطوس. ويشعر سكان طرطوس بالفخر لسماحتهم في الدفاع عن النظام. ويقول أحمد خضور العائد من دفن شقيقه حسن (40 عاماً) العنصر في قوات الدفاع الوطني خلال مشاركته مع القتال في منطقة حدودية مع تركيا، «حدود طرطوس ليست حدود المحافظة، بل حدود سورية». ويضيف فيما وقفت إلى جانبه شقيقته نيكى بجزارة «أبناء طرطوس يقاتلون في مناطق اللاذقية (غرب) وحلب (شمال) والقلمون (شمال دمشق). يذهبون في كل مكان ويستقون شهداء الدفاع عن الوطن». ويقول موسى إن أكثر من عشر سيارات اسعاف تأتي كل يوم إلى مطار اللاذقية لنقل جثث تصل إليه من مناطق مختلفة في البلاد. ويقول رامي عبد الرحمن إن «الساحل والطائفة العلوية هما الخزان البشري للنظام»، مشيراً إلى أن «الخطاب الطائفي ضد «النصيريين» (العلويين) لبعض المجموعات المتطرفة أعطى النظام أوراقاً إضافية لتشجيع العلويين على الانخراط في القتال». ويضيف «أنهم يقاتلون حتى النهاية، واثقين بأن الخيار الوحيد هو إما بشار الأسد وأما نهاية العلويين». في مقبرة طرطوس، يرتفع علم سوري فوق نحو مائة مدفن إلى جانب صور للضحايا. وعلى مدافن أخرى، أرقام للضحايا المجهولي الهوية. وتنتشر الزهور في كل مكان. ويوضح المحافظ أن الالتحاق الكثيف بالقتال في المحافظة أسبابه اقتصادية وعقائدية. ويقول «المنطقة فقيرة، ولا توجد فيها أراض زراعية كافية أو مصانع كثيرة وقطاع خدمات ضيق. لذلك، يلتحق كثيرون بالجيش». إلا أنه يشير إلى أن طرطوس «هي المحافظة الوحيدة التي اخفت فيها الأمية، والناس الذين يعرفون القراءة والكتابة، أدركوا حجم المؤامرة على

بلادهم ويريدون وقفها». وأنشئ في 2013 مكتب أطلق عليه النظام «مكتب للشهداء» في كل محافظة لمساعدة العائلات. وتقول مديرة مكتب طرطوس منى إبراهيم، الأرمل من ضابط في الجيش قتل يومياً نحو مائة أرملة ويتم، وأحاول مساعدتهم عبر مخصصات من الدولة لهذا الغرض». ويقول فابريس بالانش، الاختصاصي في علم الجغرافيا والخبير الفرنسي في الشؤون السورية، أن سكان محافظة طرطوس يتوزعون بنسبة 80% من العلويين و10% من السنة و9% من المسيحيين و1% من الاسماعيليين. ويشير إلى أن 90% من العلويين يعملون في إدارات الدولة وفي الجيش. ويضيف «عندما بدأت الأزمة، انشئت ميليشيات ولجان مسلحة لدعم الجيش. ثم تم استدعاء الاحتياط: كل الرجال بين عشرين وأربعين سنة في المناطق العلوية تقريباً تجاوبوا مع نداء النظام للدفاع عنه».

## أدونيس يدعو لتغيير المجتمع جذرياً لا النظام

وعلقت داخل الكعبة باعتبارها الأكثر بلاغة. وهي قصائد طويلة لكل من امرئ القيس وطرفة بن العبد وحاتر بن حلزة وعترة بن شداد ولبيد بن ربيعة وعمرو بن كلثوم والناطقة الذبياني وتعرض أدونيس لانتقادات من المعارضة والمثقفين السوريين لواقفه التي اعتبرت مراعية للاجرام.

وأوضح أدونيس لوكالة فرانس برس «فترة ما قبل الإسلام تهمني كثيراً وخصوصاً ما لدى العرب قبل الإسلام، والمعرض للتعبير عن الحرية والمغامرة والإبداع، وهو تحية أيضاً للقيم التي تمثلها المملكات العشر، ففي هذه المملكات العشر ما يمكن أن نتحاور معه اليوم مثل الحرية والفرادانية والعلاقة مع الجماعة والعلاقة بين الإنسان والإنسان».

ولد أدونيس في الأول من يناير 1930 في عائلة علوية قرب اللاذقية في شمال سورية ويقع في فرنسا منذ العام 1985. وقد ترجم الكثير من أعمال الكتاب والشعراء الفرنسيين. وتعرض أدونيس لانتقادات من المعارضة والمثقفين السوريين لواقفه التي اعتبرت مراعية للاجرام.

وأكد أدونيس «ماخذي على الثورات العربية أنها شوهت الثورة وجمالها وحقيقتها، وهي كالانظمة العربية تماماً، المعارضة السورية والنظام السوري في نفس الموقع بالنسبة لي». وطرح صاحب كتاب «الثابت والمتحول» إمكانية تحقيق العلمانية في المنطقة العربية مثلما حققها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا. وقال «لا بد أن نعيد قراءة الموروث بشكل جديد قراءة حرة وتتيح المجال للتعددية. للفرد أن يؤمن كما يشاء أما الجامعة والعائلة والسياسة والدولة فلم تتدين؟».

ويقدم فيه أدونيس تصورا معاصراً للمملكات العشر لكبار الشعراء العرب في العصر الجاهلي، التي كتبت بقاء الذهب

أبو ظبي - أ.ف.ب.: رأى الشاعر أدونيس الذي تعرض للانتقاد بسبب مواقفه التي اعتبرت مراعية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد أن «مشكلة تغيير النظام مشكلة ثانوية»، وأن التغيير هو الأهم هو «تغيير المجتمع».

وأوضح أدونيس في مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس في أبو ظبي «مشكلة تغيير النظام مشكلة ثانوية في حين أن المشكلة الجذرية التي نحتاج إلى حلها هي تغيير المجتمع، فإذا كانت هناك قوى ثورية فعلتها أن تغير المجتمع وليس المجتمع نفسه». وأضاف يقول «لقد غير العرب الأنظمة الحاكمة منذ الخمسينيات في كل من العراق وسورية ومصر والسودان والجزائر ومع ذلك لم يتحسن الواقع».

من جهة أخرى، أكد الشاعر أن انتخابات الرئاسة المرتقبة في سورية لن تضع حدا للحرب، مشدداً على أنه «ليس هناك ما يحل مشكلات العرب وليس سورية وحدها إلا شيء أساسي وهو الفصل الكامل بين الديني والاجتماعي والسياسي، الدين يهيمن سياسياً واقتصادياً، ولن تكون هناك حلول جذرية لا في سورية ولا في المنطقة إلا بذلك».

وانتت تصريحات الكاتب والشاعر في افتتاح معرضه الفردي «مملكات» في غاليري سلوى زيدان الخاص في جزيرة السعديات في أبو ظبي مساء الإثنين.

ويعتبر أدونيس واسمه الأصلي علي أحمد سعيد من الشعراء العرب المعاصرين وقد ورد اسمه مرات عدة كمرشح للفوز بجائزة نوبل للاداب.

## 60 بلداً يؤيد إحالة الملف السوري إلى «الجنائية الدولية»

## وموسكو: سنستخدم حق النقض إذا طرح المشروع للتصويت

وراء هذا الجهد من خلال دعم ورعاية مشروع قرار صاغته فرنسا يسمح للمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في اتهامات بوقوع جرائم شنيعة في سوريا، وبعض جماعات المعارضة المسلحة قامت بها.

ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن بيان صدر لتلك الدول ناشدت فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وعددها مائة وثلاث وتسعون دولة، الوقوف

عن تأييدها للاقتراح الفرنسي بإحالة الجرائم التي ترتكبها أطراف النزاع في سورية، كما دعت مجلس الأمن الدولي إلى تحويل ملف تلك الحرب للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في احتمالات وقوع جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية.

ووافق مجلس الأمن الدولي على القرار على أعضاء مجلس الأمن في 12 مايو الجاري ويطلب بإحالة ملف الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحكمة محتلمة للمسؤولين عن جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية.

في المقابل، أعرب حوالي 60 بلداً في مقدمتها سويسرا والبنز السابع من ميثاق الأمم المتحدة كأساس للتأثير على دمشق عبر القوة. ووزعت فرنسا مسودة القرار على أعضاء مجلس الأمن في 12 مايو الجاري ويطلب بإحالة ملف الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحكمة محتلمة للمسؤولين عن جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية.

المتحدة بالنسبة لنا غير مقبول، ونحن لا نؤيد. وأضاف أنه في حال وضع «المشروع» للتصويت فنحن سنستخدم «حق النقض» الفيتو. وأشار إلى أن المشروع يتضمن نداء لتسليم الأمور إلى المحكمة الجنائية الدولية.. ونحن منذ البداية أعلننا عن معارضتنا لهذا النهج في مجلس الأمن لأننا نعتبره غير بناء في الوضع الراهن، وأن الغاية تتمثل في التوصل إلى قرار لمجلس الأمن تحت

عواصم - وكالات: رغم دعوة أكثر من 60 بلداً في مقدمتها سويسرا عن إحالة الجرائم التي ترتكبها أطراف النزاع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، أكد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن روسيا ستصوت ضد مشروع القرار في مجلس الأمن الذي يطرح في مجلس الأمن لهذا النهج في غير بناء في الوضع الراهن، وأن الغاية تتمثل في التوصل إلى قرار لمجلس الأمن تحت

وزير دفاع جديد من قبل الهيئة العامة للائتلاف. وتوجه طعنة في قراره بالشكر لمصطفى على قيادته وزارة الدفاع في ظل «ظروف قاسية»، لم يبينها. تولى منصب وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة. وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه لم يتم التواصل رسمياً مع العكيد لتولي وزارة الدفاع (المؤقتة) خلفاً لمصطفى، مشيراً إلى أن الدعوات هذه ما زالت تقتصر على شبكات التواصل الاجتماعي على

عواصم - وكالات: أعلنت مصادر في الحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف المعارض، أن رئيس الحكومة أحمد طعمة قبل استقالة وزير الدفاع أسعد مصطفى والتي تقدم بها رسمياً في وقت متأخر من مساء أمس. وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن طعمة أصدر قراراً أعلن فيه قبول استقالة مصطفى، وتكليف نائبه، اللواء محمد نور خولف، بتسيير شؤون وزارة الدفاع لحين انتخاب

وزير دفاع جديد من قبل الهيئة العامة للائتلاف. وتوجه طعنة في قراره بالشكر لمصطفى على قيادته وزارة الدفاع في ظل «ظروف قاسية»، لم يبينها. تولى منصب وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة. وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه لم يتم التواصل رسمياً مع العكيد لتولي وزارة الدفاع (المؤقتة) خلفاً لمصطفى، مشيراً إلى أن الدعوات هذه ما زالت تقتصر على شبكات التواصل الاجتماعي على

## الحكومة السورية المؤقتة تقبل استقالة وزير الدفاع وناشطون يدعون لانتخاب العكيد خلفاً له

الإنترنت. وتعد استقالة مصطفى الثالثة من نوعها التي يتقدم بها للائتلاف ولرئاسة الحكومة، حيث رفضت في المرتين الأوليين، قبل أن يتم قبولها هذه المرة من قبل رئيس الحكومة. وحول مدى قبول العكيد للمنصب في حال طرحه عليه بشكل رسمي، قال المصدر إن هذا الأمر سابق لأوانه كون مصطفى أعلن استقالته وتم قبولها منذ ساعات فقط. وشكك المصدر في طرح القسادات السياسية في المعارضة للمنصب على



أدونيس أمام أعماله في معرضه أبو ظبي (أ.ف.ب.)

22272748 - 22272749

إعلانات الدليل

مركز الميثاق المتحدة العقارية  
Al-Mithaq United Real Estate Center

**للبيع أراضي على البحر**  
في مدينة صباح الأحمد البحرية

99966745 - 66670147  
road278com

الحماية الأكيدة لبيتك  
مكافحة جميع أنواع الحشرات  
خدمة خاصة لمكافحة حشرة الأرضة

Morex Pest Control

كلين رايت 2481 4900 - 9955 4383

خزانات الزامل  
الرواد في تحسين الجودة العالمية

● نهتم بصحتكم  
مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتمنع تكون الفطريات والحالب والبكتيريا.

● نهتم بالابتكار  
بتقنية الفولبية من أربع طبقات وباعلى المواصفات.

● نهتم بالتطوير  
نستحدث اساليب التقنية العالية.

جميع منتجاتنا بلا استثناء تضمنا شركة الزامل بضمان حقيقي

حولي ت / ٦٥٨١١٧٤٧ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠

خزانات زاملة  
اسأل عن الخدمات المجانية خزانات مياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

لا اعلاناتكم في دليل  
الانباء  
22272748 22272749

للبيع شاليه  
من شاليهات الزور  
أماكن الدولة - صف أول  
مساحة 660م<sup>2</sup>  
واجهة 15م، إطلالة واسعة  
موقع مميز  
66802917

مقعد جواز سفر مصري  
رقم / A10141098  
باسم / سلطان السيد إبراهيم عبدالعال  
الرجاء ممن يجده تسليمه  
للسفارة المصرية أو الاتصال على  
65621947

لا اعلاناتكم في دليل  
الانباء  
22272748 22272749